

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 154 @ المجلس الذي أملاه في محراب الحنفية من جامع بني أمية بدمشق في شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة وكذا سمع فيها من البرهان الحلبي الحافظ بعض شرحه للبخاري وله كأبيه نظم كثير فمنه .

(يا من نزلوا نجدا وفيه حلوا % أنتم أملي) .

(يا من جعلوا الجفا وبودي خلوا % لموا شملي) .

(وارثوا لمحبيكم وهجري حلوا % واشفوا غللي) .

(وامحوا زللي % فالجسم بلي) .

(والقلب وحق حسنك لم يسل % وهواكم شغلي) .

(واﻻ وحق خالقي من علق % رب الفلق) .

(قد ذبت جوى وزاد فيكم قلقي % فأحيوا رمقي) .

(واطفوا بوصلكم لهيب الحرق % واشفوا عللي) .

(وامحوا زللي % فالجسم بلي) .

(والقلب وحق هواكم لم يسل % وهواكم شغلي) .

(يا من شرفوا على جميع الأمم % ببديع الحكم) .

(جواد لنزيلكم أهل الحرم % بدوام النعم) .

(واعفوا وتعطفوا بمحو الجرم % واشفوا عللي) .

(وامحوا زللي % فالجسم بلي) .

(والقلب وحق حسنكم لم يسل % وهواكم شغلي) .

رواه عنه ولداه ومات في باكر يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالمدينة ودفن بالبقيع .

305 أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق أبو العباس التلسماني ويعرف بابن مرزوق تقدم فيمن جد أبيه أبو بكر .

306 أحمد بن محمد بن محمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن صفى الدين الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده وأخته سارة ولد في وأمه أم هاني ابنة الزين أبي بكر بن أبي الفرج المراغي ونشأ في كنف أبيه وسمع مني بالمدينة أولا وثانيا واشتغل قليلا وخالط الحنبلي وناب عنه في مباشرة المحب المدني إدخالا وإخراجا ويذكر بنعمة .

